

## في اخر اجتماع للحكومة الثالثة عشرة

## خاندوزي يستعرض إنجازات حكومة الشهيد رئيسي الاقتصادية

## أخبار قصيرة

## صادرات إيران غير النفطية تبلغ ١٧/٥ مليار دولار

أعلن مديرعام مصلحة الجمارك الإيرانية أن الصادرات الإيرانية غير النفطية بلغت ١٧/٥ مليار دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني الحالي (٢١ مارس - ٢٢ يونيو ٢٠٢٤).

وأشار محمد رضواني فر، في تصريح له، إلى إحصاءات التجارة الخارجية للبلاد خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، وقال: إن حجم التجارة الخارجية للبلاد بدون النفط (إجمالي التصدير والاستيراد) بلغ ٣٦ مليار دولار خلال هذه الفترة. وأضاف: تم تحقيق ١٧/٥ مليار دولار صادرات غير نفطية و ١٨/٥ مليار دولار واردات من إجمالي التجارة الخارجية للبلاد في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وذكر رضواني فر: إن حجم الصادرات غير النفطية ارتفع بنسبة ٨٪ خلال هذه الفترة وانخفضت الواردات بنسبة ٦٪ خلال نفس الفترة.



## إيران تستورد ١٢ طناً من سبائك الذهب

استوردت إيران ١٢/٢٦٠ طناً من سبائك الذهب بقيمة ٧٧٩ مليون دولار، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني الحالي (٢١ مارس - ٢٢ يونيو ٢٠٢٤).

وأشارت مصلحة الجمارك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أنه تم استيراد ٣/٣٦ طناً من سبائك الذهب بقيمة ١٩٧ مليون دولار إلى البلاد في الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني السابق (٢١ مارس إلى ٢٢ يونيو ٢٠٢٣)، مبيّنة زيادة كبيرة تصل إلى أربعة أضعاف. وأضاف التقرير: إنه تم استيراد أكثر من ٩٠٪ من سبائك الذهب إلى البلاد في هذه الفترة عبر مكتب الجمارك في مطار الإمام الخميني (رض) الدولي.



## سفير إيران يلتقي مع السلطات المحلية في محافظة أروم

التقى محمد حسن حبيب الله زاده، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أنقرة، الذي سافر إلى محافظتي أروم وأغري من أجل مراجعة التعاون الإقليمي مع المسؤولين المحليين، مع سلطات محافظة أروم في اليوم الأول من رحلته.

واجتمع سفير إيران في هذه الرحلة برفقة محمد إبراهيم الفضيل العام للبلاد في أروم مع محافظ أروم وعمدة مدينة أروم ورئيس جامعة أتاتورك في أروم وروؤساء وممثلي منظمات الأعمال في غرفة تجارة أروم وناقشوا مختلف القضايا ومجالات التعاون الثنائي.

وفي هذه اللقاءات، وصف سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تركيا، أثناء تقديمه للفرص والقدرات الاقتصادية للبلاد، تعزيز وتطوير التعاون الإقليمي بين إيران وتركيا باعتباره ضرورة، وقام بتقييمه كوسيلة لتعزيز التعاون الإقليمي بين إيران وتركيا.



وأضاف: ساهمت الحكومة الثالثة عشرة في تحويل ١٢٪ من ملكية محطة الخليج الفارسي للبترولوكيماويات، ونقل نادي استقلال وپرسبوليس إلى قابضتين مصرفية وپتروكيميائية لأول مرة بطريقة شفافة، والتي كانت هدف للرياضة في البلاد لسنوات عديدة، كما قمنا بتطوير طرق إنتاج الأصول

مع الصين وروسيا وإضفاء الطابع الرسمي على الحزمة المالية الثانية للصين وسداد الأقساط المستحقة على إيران للبنك الإسلامي للتنمية إلى تمويل ١١ مشروعاً إقليمياً. وخلال شرحة الأداء وزارته في آخر اجتماع لمجلس الحكومة الثالثة عشرة، يوم الأحد الماضي، أوضح إحصان خاندوزي، في آخر جلسة

قال وزير الاقتصاد والمالية الإيراني: إن تحطيم الرقم القياسي للاستثمارات الأجنبية لـ ١٦ عاماً ونمو الاستثمارات الرسمية ١٣ ضعفاً مقارنة بالحكومة السابقة بدأ عندما أدخلت الحكومة الثالثة عشرة ٧٥٠ مشروعاً بقيمة حوالي ١٢ مليار دولار حيز التشغيل، مضيقاً: إن مشاريع النفط الكبيرة

تم توقيعها بين الشركة الوطنية للغاز وشركة «غازبروم» الروسية

## ما هي آثار الإتفاق الغازي بين إيران وروسيا؟



إلى شبه القارة الهندية وطريق تصدير الغاز إلى باكستان والهند. وبموجب عقد «أنابيب السلام»، سيتم تصدير الغاز الإيراني إلى هذه المناطق لمدة ٢٥ عاماً.

وتابع: لقد تم تعليق نشاط خط «أنابيب السلام» هذا لفترة طويلة وفي الحكومة الثالثة عشرة تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإحياء هذا الخط الذي له أهمية كبيرة، حيث يمكن أن يكون الخط مهماً من حيث خلق الأمن والاستقرار السياسي في المنطقة، كما أنه مهم بالنسبة لنا من ناحية توفير النقد الأجنبي.

وأشار خبير الطاقة إلى أنه من الضروري التصرف بحذر ودكاء فيما يتعلق بعملنا في مجال الطاقة في المنطقة، وقد استخدمت الحكومة الثالثة عشرة أساليب مثل المقايضة للتحويل على العقوبات من أجل تحصيل عائدات النفط والغاز.

وقد أدركت وزارة النفط في الحكومة الثالثة عشرة جيداً أن عليها تمكين نفسها في مجال التصدير. وفي هذا السياق قال صبورى فرد: الحقيقة هي أنه لو لم تتمكن من الحفاظ على قدرتنا في مجال تصدير الطاقة، لكان قد حدث الكثير من الضرر للبلاد في السنوات الماضية، وكنا سنواجه مشكلة في إدارة البلاد؛ وفي هذا الصدد، تم وضع إعادة تصميم أعمال الطاقة في البلاد على جدول الأعمال.

وقال: في بداية الحكومة الثالثة عشرة، كان هناك خوف من عدم تجديد عقد الغاز مع العراق؛ لكن هذه الحكومة جددت هذا العقد بدبلوماسية الطاقة النشطة التي نفذتها، وأيقنا هذا البلد أحد عملاء الغاز الدائمين لدينا.

وأكد خبير الطاقة أن نقل الغاز من روسيا وتركمانستان عبر إيران كان أحد التوجهات المهمة الأخرى للحكومة الثالثة عشرة في قطاع الغاز. يذكر أنه في الأيام الأخيرة من الحكومة الثالثة عشرة، أي حكومة الشهيد رئيسي، وقعت وزارة النفط الإيرانية مذكرة تفاهم مع روسيا لتحويل إيران إلى مركز للغاز بالمنطقة، وهو إجراء جاء لتحقيق وعد أطلقه رئيس الجمهورية الشهيد.

ساهمت الحكومة الثالثة عشرة في تحويل ١٢٪ من ملكية محطة الخليج الفارسي للبترولوكيماويات، ونقل نادي استقلال وپرسبوليس إلى قابضتين مصرفية وپتروكيميائية لأول مرة بطريقة شفافة

يمكن اعتبار هذا العقد ذروة الدبلوماسية الإقليمية لحكومة الشهيد رئيسي، الذي يحول إيران إلى قطب إقليمي لإمدادات الغاز، ويؤدي إلى زيادة كبيرة في الأمن التجاري والاقتصادي والسياسي للبلاد

وأضاف صبورى فرد: من الإجراءات الأساسية للحكومة الثالثة عشرة حل المشاكل مع تركمانستان واستئناف واردات الغاز من هذا البلد. بينما في الحكومة السابقة، كانت لدينا مشاكل مع عشق آباد في مجال الطاقة، وأثيرت قضايا تتعلق بإنهاء عقد الغاز من جانب واحد من قبل إيران وبيديوتنا الغازية لهذا البلد؛ لكن في الحكومة الثالثة عشرة تم اتخاذ خطوات أساسية لحل هذه المشكلة. وتابع: تحسين العلاقات مع تركمانستان وتحويل الصراع إلى تفاوض وتفاعل كان موضوعاً مهماً تابعته الحكومة الثالثة عشرة، لأن استيراد الغاز من هذا البلد له مميزات بالنسبة لنا من حيث حل الخلل في الغاز في البلاد، وتوفير الغاز من شمال شرق البلاد من مصادر قريبة، وخفض تكاليف النقل. ومن ناحية أخرى، فإن مبادلة الغاز مع تركمانستان مؤثرة للغاية في تعزيز مكانة البلاد في مبادلة الطاقة الإقليمية.

وأشار صبورى فرد إلى أن الحكومة الثالثة عشرة اتخذت إجراءات مهمة في مجال الطاقة، وفي هذا الصدد يمكن أن نذكر جهود وزارة النفط في مجال إعادة خط «أنابيب السلام» الذي يعد خط أنابيب تصدير الغاز

في القطاعات المنزلية والتجارية والعامية ١٦٠ مليون مترمكعب، لتصل إلى ٦٨٠ مليون مترمكعب يومياً في شهر ديسمبر.

## تأثير الإتفاق على تحوّل إيران إلى مركز إقليمي للغاز

في هذا الصدد، ذكر خبير في مجال الطاقة: إن إجراءات الحكومة الثالثة عشرة في مجال الطاقة تهدف إلى تحويل إيران إلى مركز إقليمي للغاز. وفي ظل هذه الحكومة، وفي ظل دبلوماسية الطاقة النشطة، تم وضع إعادة تصميم تجارة الطاقة في البلاد على جدول الأعمال، وتم تنفيذ التعاون في مجال الغاز مع روسيا وتركمانستان لتبادل الغاز.

وعن إنجازات الحكومة الثالثة عشرة في مجال الطاقة، قال مرتضى صبورى فرد: من أهم الإنجازات التي تم تحقيقها في الحكومة الثالثة عشرة في مجال الطاقة زيادة التبادلات مع دول الجوار، خلال السنوات الثلاث الماضية، السعي لتصبح إيران مركزاً للغاز في غرب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط؛ وفي هذا الصدد، تم وضع التعاون في مجال الغاز مع تركمانستان وتبادل الغاز مع هذا البلد على جدول الأعمال.

بامتلاكها نحو ٦٠٪ من احتياطي هذا الوقود النظيف، مبني على المصالح المتبادلة والأطر الدولية، وسيدخل قريباً مرحلة التعاقد.

وقد أعلن وزير النفط، جواد أوجي، أن بناء خط نقل الغاز من الشمال إلى الجنوب عبر إيران يعد حدثاً كبيراً جداً وغير مسبوق في تاريخ إيران وسيحقق ما بين ١٠ - ١٢ مليار دولار من المعاملات المالية سنوياً. وأضاف: إنه من الأمن القول إن دبلوماسية الطاقة للحكومة الثالثة عشرة حققت أبرز نتائجها، وهي توقيع اتفاقية نقل الغاز الروسي إلى الجمهورية الإسلامية، الأمر الذي سيؤدي إلى تحقيق ثورة اقتصادية وصناعية.

وسيجعل أمن الطاقة في المنطقة والدول المجاورة يعتمد على مسار الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويبلغ إجمالي إنتاج الغاز الحلو في ٢٣ مصفاة في البلاد حالياً حوالي ٨٥٠ مليون مترمكعب يومياً. وعلى الرغم من إنتاج وضخ أكثر من ٨٥٠ مليون مترمكعب من الغاز يومياً إلى الخطوط الوطنية، إلا أن إيران لاتزال تواجه خللاً قدره ٢٥٠ مليون مترمكعب من الغاز. وبلغت كمية الاستهلاك اليومي من الغاز